نص كلمة الاخضر الابراهيمي في مؤتمر السيادة والديمقراطية

نهدف من الحوارات بناء دولة وحكومة ذات سيادة وبلد ينعم بالاستقرار والامن غير محتل

بسم الله الرحمن الرحيم
صباح الخير والسلام عليكم ايها السيدات والسادة الحضور
السيد غازي الياور المحترم
السادة اعضاء مجلس الحكم المحترمين
الاخ فخري كريم رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن المحترم
اعتز اعتزازاً كبيراً بالحضور معكم والمشاركة في هذا اللقاء الذي يعد الاخير في سلسلة المؤتمرات التي نظمها المجلس العراقي للسلم والتضامن وشارك فيها حشد كبير من الشخصيات السياسية العراقية وفي مختلف انحاء العراق.
ان المشاروات والحوارات التي اجريت طيلة هذه الفترة ومنها هذا الحوار يعطينا الدليل على امكانية الشعب العراقي لتجاوز محنته واستعادة سيادته والعيش بحرية وكرامة وعدل بعد معاناة من ايام قاسية استمرت لثلاثة عقود ويزيد اضافة لاثار عهود متوالية من التغييب آخرها الاحتلال الاجنبي واثار هذا الاحتلال على ابناء وبنات العراق .. فاليوم يتطلع شعبنا بكل فئاته وقومياته الى استعادة السيادة وانهاء هذا الاحتلال بعد كل ما عانى من ويلات.. وهذا هو ما يحتاج اليه الشعب العراقي.. امتلاك زمام اموره بنفسه واسهامة فاعلة في تشكيل الحكومة على النحو الذي يريدونه هم وليس غيرهم لانهم هم المعنيون مباشرة بهذه المسالة الحيوية التي ستنعكس على مستقبلهم.
ان العملية السياسية التي نحن بصدد مناقشتها اليوم بروح الحوار الديمقراطي والتي تشارك فيها الامم المتحدة بجهد متواضع تهدف اليها الاخوات والاخوة الى تحقيق شيئين: الاول عودة الامن والاستقرار الى ربوع هذا لبلد والثاني انهاء الاحتلال . وهذان الشيئان لايمكن تجزئتهما فكل واحد مرتبط بالاخر وهما امر واحد فيجب جمع كل الاجزاء وصولاً لتحقيق السلم والاستقرار وبالتالي انهاء الاحتلال بشكل كامل وهذا هو ما يجب ان نسعى لتحقيقه جميعاً وتتظافر جهود كل الاطراف الوطنية ومجلس الحكم لتحقيقه لتتمكن من بناء الدولة ومؤسساتها وتحقيق التنمية فبناء الدولة والتنمية لا يتحقق اذا لم تنجح في عودة الامن والاستقرار كما ان انهاء الاحتلال هو الوجه الاخر لعودة الامن والاستقرار في العراق اذن وكما ترون هنالك عدة اجزاء.. مرتبط كل واحد منهما بالاخر، لنتمكن من الوصول الى بناء دولة وحكومة ذات سيادة بعد انهاء الاحتلال ليتم بعد لاجرائها في موعدها المحدد يناير(كانون الثاني) ٢٠٠٥.. فالانتخابات اذا ما أجريت بالجو المطلوب وبنزاهة وشفافية ستؤدي وسنتمكن من تشكيل حكومة ترضي طموح كل اطياف المجتمع العراقي باحزابه وشخصياته وتلبي احتياجاتهم..
ولا ينبغي علينا ان نتصور ان الحكومة القادمة يمكن ان تحظى برضا الجميع فهذه صورة مثالية جداً غير موجودة في العالم لكنها بالتاكيد وكما نأمل ستحظى بقبول اغلبية الشعب العراقي.
وانا هنا اود ان أشير الى قضية مهمة لها علاقة برأي باستقرار العراق وهي مسألة اعادة الاعتبار للكثير من المتضررين سياسياً واعادة حقوقهم ليس بالجانب المادي فقط على أهميته ولكن بالجوانب الاعتبارية التي لها علاقة ببنائهم بعد معاناة طويلة كما علينا النظر بموضوعية لنحل مشاكل الكثير من المتضررين من عملية التغيير الديمقراطي في العراق وحسبوا ظلماً وبدون انصاف على النظام السابق وهم لاعلاقة لهم بهذا الموضوع فتم ابعادهم عن وظائفهم دون وجه حق فعلينا ان نعمل لاعادة حقوقهم وعودة

البسمة والطمأنينة الى عوائلهم فاعتقد ان هذه الاجراءات وغيرها ستسهم بكل تاكيد في تلطيف الاجواء واستعجال عودة الاستقرار.
ان الحكومة القادمة عليها مهمة صعبة ومطالبة بالتفاهم حول تواجد قوات الاحتلال وفترة مكوثهم بالبلد وكيفية تحركها حيث من المؤكد ان هذه القوات قوات الاحتلال لن ترحل وتغادر البلد بعد تشكيل الحكومة وستكون موجودة في الاول من تموز مما يتطلب من الحكومة ان تجري المباحثات مع هذه القوات ومناقشة تواجدهم وصلاحياتهم واعمالهم وفترة بقائهم فهذه ستشكل نقلة نوعية وطفرة حقيقية لاعادة الاستقرار للبلد وطمانة أبنائه وبناته فالحكومة وكما قلت عليها مهمة اساسية ومطالبة بترتيب العلاقة مع هذه القوات وصولاً الى جلائها بشكل نهائي من العراق .
ومن المهم هنا ان نستعد ونعمل بجدية للمساهمة بشكل اساسي في المداولات التي تجرى حالياً في نيويورك حول مشروع القرار الامريكي البريطاني والتباحث مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن للاسهام وبفاعلية باصدار قرار جديد يحدد تعامل المجتمع الدولي مع العراق وبما يتناسب ومكانته وحضارته وعمقه ..
نتمنى لمؤتمركم النجاح في المهمة التي سيضطلع بها لخدمة العراق.

عضو هيئة رئاسة المجلس لبيد عبادي:

المؤتمر تجسيد لارادة العراقيين في البحث والحوار

السيد رئيس مجلس الحكم الاستاذ غازي الياور المحترم
السادة اعضاء مجلس الحكم المحترمون
السيد الاخضر الابراهيمي الممثل الخاص للسيد الامين العام للامم المتحدة المحترم
السادة الوزراء ووكلاء الوزراء المحترمون
السادة المحافظون واعضاء مجالس المحافظات والبلديات المحترمون
السيدات والسادة ممثلي النقابات والمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني المحترمون.
السيدات والسادة الحضور الكرام
تحية لكم جميعاً ويسعدني باسم المجلس العراقي للسلم والتضامن ان ارحب بكم في افتتاح اعمال المؤتمر الوطني للسيادة والديمقراطية والذي يعقد في عاصمتنا الحبيبة بغداد تحت شعار السيادة الكاملة اساس الديمقراطية.
ان الاوضاع الحرجة والمحفوفة بالمخاطر في بلادنا اليوم تضعنا جميعنا امام مسؤولية تاريخية في تشخيص الأسباب التي ادت بالأمور إلى هذه الحالة وبنظرة موضوعية وبشعور عال بالمسؤولية، علينا العمل معا لايجاد الحلول الناجعة وتجاوز الازمة وصولاً الى معافاة البلاد وتحقيق مطامح اماني شعبنا بكافة اطيافه السياسية ومكوناته الاجتماعية نحو ارساء الاسس الوطنية لانهاء الاحتلال واستعادة السيادة الكاملة والمضي نحو (اقامة النظام الديمقراطي التعددي الفدرالي).
لقد اولت هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن اهتماماً خاصاً بالاوضاع الراهنة وتدارستها في اجتماعاتها المتتالية وتحديد وجهة تطورها والمخاطر الناجمة عن استمرار تفاقمها وعدم وضع الحلول لها وخاصة ونحن مقبلون على استحقاقات نقل السيادة في الثلاثين من حزيران مما يتطلب تحديد ملامح المرحلة الانتقالية والسلطة السياسية والحكومة المؤقتة والاتفاق على الآليات المناسبة لتحقيق ذلك..
ومنذ بداية كانون الاول من العام الماضي تدارست هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن في اجتماعها الاعتيادي فكرة اللقاء الوطني للاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية وعادت في نهاية الشهر نفسه لبحث مستجدات الاوضاع واكدت على اهمية الاسراع في عقد اللقاء وبحثت في الجونب السياسية والعملية له، ثم عقدت تمهيداً لهذا اللقاء مؤتمر الحوار العربي الكوردي في اربيل في ١٨ شباط من هذا العام بحضور اكثر من ٥٠٠ شخصية من جميع انحاء العراق.
وفي ١٦ نيسان قررت هيئة رئاسة المؤتمر عقد المؤتمر الوطني لعموم العراق في الثامن والعشرين من هذا الشهر مؤتمر السيادة والديمقراطية، وتم الاتفاق على عقد مؤتمرات مناطقية تغطي محافظات العراق كافة للتهيئة والتمهيد لعقد المؤتمر العام.
وبالفعل تم عقد المؤتمرات على الشكل التالي:
اولاً: مؤتمر الفرات الاوسط الذي عقد في ٢٨/٤ في محافظة بابل وضم ممثلي محافظات بابل والنجف وكربلاء والديوانية والسماوه وواسط وبحضور اكثر من ٣٥٠ شخصية .
ثانياً. وفي١٥-١٦ /٥ عقد مؤتمر المنطقة الشمالية في مدينة اربيل وضم محافظات الموصل وكركوك واربيل والسليمانية ودهوك وبحضور اكثر من ٦٥٠ شخصية في هذه المحافظات وشارك فيه عدداً من اعضاء مجلس الحكم وكذلك السيد الاخضر الابراهيمي الممثل الخاص للسيد الامين العام للامم المتحدة.
ثالثا. بتاريخ ٥/٢٢ عقد مؤتمر المنطقة الوسطى في مدينة تكريت بحضور حوالي ٢٠٠ شخصية تمثل محافظات الانبار وصلاح الدين وديالى.
رابعاً. بتاريخ ٢٦ آيار تم عقد مؤتمر الجنوب في مدينة البصرة بحضور اكثر من ٤٠٠ شخصية يمثلون محافظات البصرة والناصرية والعمارة وبحضور عدد من ممثلي محافظتي السماوه والديوانية الذين لم يستطيعوا المشاركة في مؤتمر الفرات الاوسط.
لقد تميزت جميع هذه المؤتمرات التي ساهم فيها اكثر من ١٦٠٠ شخصية من مختلف الشرائح السياسية والاجتماعية والثقافية وممثلي العشائر ورجال الدين ومن الشباب ونسبة مقبولة من النساء وبمشاركة واسعة من ممثلي المجتمع المدني.
وتركزت النقاشات في جميع هذه المؤتمرات على الاوضاع الراهنة وحل الازمة واستحقاق السيادة الكاملة وخيارات الحكومة الانتقالية والانتخابات العامة ومستلزماتها والمصالحة العامة الوطنية، وقدمت في جميع المؤتمرات توصيات للمؤتمر العام ومقترحات ملموسة وناضجة تمخضت حوار ديمقراطي جاد وهادف يؤثر على قدرة العراقيين اللقاء والحوار والتوصل إلى استنتاجات هامة وجريئة تنسجم مع تطلعات شعبنا، وعبرت ايضاً عن الشعور بالمسؤولية ووحدة الارادة والتمسك بالوحدة الوطنية والتضامن.
واليوم ينعقد المؤتمر الوطني للسيادة والديمقراطية في بغداد العاصمة الذي يمثل جميع محافظات القطر وتحت نفس الشعار.
السيادة الكاملة اساس الديمقراطية وبحضور هذه النخبة من ممثلي شعبنا.
لقد تم تركيب المؤتمر بحضور حوالي ٦٠٠ شخصية في بغداد، و٦٠ شخصية من كل حي كمحافظتي الموصل والبصرة و٣٥ شخصية من كل المحافظات الاخرى. وجرى توزيع ما يزيد على ١٢٠٠ بطاقة للمندوبين.
وتشير الاستمارات إلى حضور ممثلين عن ما يقرب من ١٠٠ حزب سياسي داخل مجلس الحكم وخارجه من ٨٠ منظمة غير

حكومية واكثر من ٢٥ منظمة نسائية فضلاً عن العشرات من الاتحادات المهنية والنقابية وممثلين عن مختلف العشائر العراقية وجمع من الشخصيات الثقافية والاكاديمية والاجتماعية.
ويسعدنا ايضاً حضور السيد الاخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الحكم وعدد من اعضائه فضلاً عن عدد من السادة الوزراء والوكلاء وهم كبار المسؤولين في الدولة والمجتمع.
إن عقد المؤتمر بحد ذاته في هذه الظروف يعتبر انجازاً كبيراً وتجسيداً لارادة العراقيين في البحث والحوار لايجاد أفضل الصيغ المناسبة للخروج من الازمة وتحقيق السيادة الكاملة وانهاء الاحتلال. وهذا الحضور بتمثيله الواسع يشكل مرجعية سياسية شعبية لاي صيغة سياسية سيجري التوصل اليها في اطار العملية السياسية الجارية لتشكيل الحكومة المؤقتة واستعادة السيادة الكاملة في ٣٠ حزيران، والمعني قدماً نحو استكمال مراحل المرحلة الانتقالية وصولاً إلى اقرار الدستور الدائم واجراء الانتخابات العامة وانتخاب حكومة شرعية.
اننا بهذه المناسبة نحيي الجهود الخيرة التي جعلت هذا المؤتمر حقيقة واقعة، واسمحوا لي أن ادعو رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن لاستاذ فخري كريم لالقاء كلمة المجلس. فليتفضل..

رسائل تلقتها رئاسة المؤتمر

الجماهير ومنظماتها واحزابها تطوق المؤتمر الوطني للسيادة والديمقراطية بمشاعرها النبيلة

بسم الله الرحمن الرحيم
ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيرا - صدق الله العظيم
رسالة عشائر بني خالد
نحييكم ونبارك لكم مؤتمركم هذا (المؤتمر الوطني للسيادة والديمقراطية) والذي حقق نجاحات في مؤتمرات المناطق المشار اليها في حديثكم السابق والذي تكلل بالختام في هذا المؤتمر الذي سيتم فيه مناقشة اعمال اللجان المشكلة لهذا الفرض ونحن نناشد صناع القرار النهائي ومن خلالكم باعتبار مجلسكم الموقر الفعال في توحيد الايجابيات واستقراء آراء المؤتمرين وفرز السلبيات التي قد تأخذ دورها لمعالجتها بالصيغ الديمقراطية والانسانية. حيث نطالب بان يكون دور لعشائر العراق في توسيع المجلس الاستشاري الذي سيحل مكان مجلس الحكم المجلس مع الأخذ بنظر الاعتبار الحجم السكاني لمحافظات القطر العزيزة ورقعها الجغرافية وأن يكون دور العشائر فعالاً مع دور الأحزاب المؤثرة والقوى الوطنية في تشكيل الجمعية الوطنية التي نص عليها دستور العراق الجديد ولكي يكون دور للجمعية في إجراء وإضافة التعديلات على الدستور مع وضع الضوابط الكفيلة لإعداد الحكومة الدائمة التي سيتم تشكيلها بعد الفترة الانتقالية التي إننا اليوم نجتمع من اجل أن نبدي استعدادنا معاً لصيانة وحدة الوطن والشعب، كيف نختار حكومتنا؟ كيف نراقب عملها؟ كيف نفعل دورها لخدمة رقي المجتمع وحماية الارض والثروات.
ونحن عشائر العراق، نعود اليوم كما في العشرين، نختار حكومتنا الحرة، ندافع عن ابنائنا، نحرس الحدود ونحمي الديار.. ولنا دور فاعل في تأكيد استقرار المجتمع وتطور الانتاج.
أيها الأخوة..
إن دور العشيرة وقت احتدام الخطوب.. تأخذ دور الحكومة المصغرة وقد مارست هذا الدور بشكل ناجح وفاعل منذ بدء التاريخ.. وهنا واليوم.. عليها أن تأخذ دورها الفاعل في قيادة المجتمع.. وأن يكون لها صوت ومكان.
ونحن معكم اليوم نحاول جاهدين في ان نتلمس طريق الحرية الحقيقية وحكم الشعب بنفسه لنفسه.
وأن يختار الشعب، ومن حقه من يفوضه للقيادة..
وسيكون لنا دور كبير في ذلك.. ومعاً على الطريق..
والسلام عليكم
ثامر الدليمي
امين عام الرابطة

بسم الله الرحمن الرحيم
رسالة عشائر قضاء تلعفر
ينعقد هذا المؤتمر والعراق يمر بظرف عصيب وهو من خلالها سيأخذ العراق سيادته الوطنية في العراق وسيادته الوطنية في ٣٠/ ٦/ ٢٠٠٤ ولكي تتفاعل الجهود وتتظافر العقول لبناء العراق الجديد الذي ينشد اليه الجميع وتطلعاته المستقبلية لابنائه في الامن والاستقرار وبناء المؤسسات الفعالة التي تحقق السيادة الكاملة مع طلبنا بان يصدر مجلس الامن قراراً ينهي الاحتلال ويعطي السيادة للعراقيين.
وفقكم الله ورعاكم لخدمة شعبنا في ظل الديمقراطية والحرية وان يحقق مؤتمركم هذا طموحات كافة شرائح مجتمعنا وأقلياته وقومياته واديانه مع اعتزازنا للجميع ودعاؤنا من الله بالتوفيق والسداد والله الموفق.
عضو مجلس محافظة نينوى/ الشيخ صلاح الخالدي شيخ عشائر بني خالد

رسالة الرابطة الوطنية لشيوخ العشائر
تنظيم العشائر الوسطى العراقية..
هذه الأيام.. يستعيد الانسان العراقي حقه في أن يؤشر.. يتكلم.. من اجل أن يعيش بسلام، دون تكبيل لارادته وفكره!. لنهجه وهدفه!.
وهكذا تستعيد العشيرة ابناءها.. ويستعيد الابن وطنه.
ويضمن سيادته.
لا سيادة ولا ديمقراطية إلا بعد تسليم السلطة بيد العراقيين المخلصين والقادرين على إدارة دفة الحكم وبمشاركة كل اطياف الشعب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
الشيخ حبيب راضي اللامي عن الرابطة الوطنية لزعماء وشيوخ العشائر البصرة.

رسالة الرابطة الوطنية لزعماء وشيوخ عشائر البصرة
باسم الرابطة الوطنية لزعماء وشيوخ العشائر العراقية في محافظة البصرة اتقدم بالشكر الجزيل على دعوتكم لنا لحضور هذا المؤتمر وعلى ضوء المؤتمر الذي عقد في محافظة البصرة والذي حضره أبناء محافظات المنطقة الجنوبية وقد حقق نجاحاً باهراً بحضور الاطراف السياسية والدينية والاجتماعية من خلال التعبير الذي طرحه أبناء محافظات المنطقة الجنوبية وقد خرج المؤتمر بقرارات وتوصيات رفعت اليكم ننصح ان تمتد هذه المؤتمرات لتجسد اعمالها على الساحة العراقية والخروج من الازمة التي يمر بها عراقنا الحبيب بكل قومياته واديانه اليوم نحن مدعوون لنبذ الخلافات والنعرات والتخلص من الطائفية وحب الذات واستبدال القرار ١٤٨٣ بوضع مدة زمنية لبقاء الاحتلال يطالب أبناء البصرة بوضع الملف الامني بيد العراقيين لضبط الحدود لمنع كل ما يخالف القانون.
يقول أبناء البصرة لاسياده ولا ديمقراطية إلا بوجود قانون لا سيادة ولا ديمقراطية إلا بوجود جيش وطني يحمي حدود العراق والذي كان للبيشمه ركه دور فاعل وايجابي في انقاذ العراقيين عامة من الظلم والحكم الاستبدادي الذي جثم على صدورهم لعقود مظلمة من الزمن.
إننا في حكومة كردستان، في الوقت الذي نؤكد على وجوب وضرورة تسليم السلطة والسيادة كاملة غير منقوصة، إلى الشعب العراقي في الموعد المحدد في الثلاثين من حزيران القادم. وتشكيل حكومة وطنية عراقية ينبغي أن تكون ديمقراطية ائتلافية قائمة على اساس الاتحاد الاختياري وبموجب ميثاق للتوافق الوطني وأن تضم هذه الحكومة ذوي الخبرة والكفاءة والنزاهة وممثلي الاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية من سائر المحافظات في الوطن العراقي.
ترى حكومتنا وبغية تجنب فراغ دستوري، العمل وفق احكام قانون إدارة الدولة لحين سن دستور دائم في البلاد. يضمن إقامة عراق ديمقراطي فدرالي قائم على اساس الاتحاد الاختياري بين القوميتين الرئيسيتين، العرب والكرد، والقوميات الاخرى التي يتشكل منها الشعب العراق.
في الختام ندعو للمؤتمر بكل التوفيق ونشكر المجلس العراقي للسلم والتضامن على جهوده في انجاح هذه المؤتمرات التي تخدم عموم شعب العراق.

رسالة عشائر بني خالد
بسم الله الرحمن الرحيم
السيد رئيس المجلس والتضامن المحترم
نثمن عاليا دور مجلسكم الموقر في اقامة هذه المؤتمرات الوطنية للسيادة والديمقراطية ونبارك لكم جهودكم المبذولة في ترسيخ مبادئ الديمقراطية والحرية والسيادة الكاملة ونشد على ازركم بايصال اصواتنا إلى صانعي القرار بايجاد الصيغ الكفيلة التي تضمن حقوق التمثيل لعشائر العراق في المجلس الاستشاري الذي سيأخذ دوره بديلاً من مجلس الحكم المحلي والذي تطرق إليه الاستاذ الاخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة كما يجب أن تأخذ المحافظات دورها وحسب الكثافة السكانية والرقعة الجغرافية في هذا المجلس بالاضافة إلى دور الاحزاب والقوى الموثرة والتي سيكون لها الدور الاكبر في تشكيل الجمعية الوطنية التي اقرها الدستور الجديد للبلاد والذي سيأخذ على عاتقه اجراء التعديلات عليه مع تشكيل الحكومة الدائمة التي ستضم النخبة المختارة من أبناء هذا الشعب برمته ولبناء الوطن الجديد الذي ينشد اليه كافة الجموع الخيرة المحبة للسلام والحرية وفقكم الله ورعاكم لبناء العراق الجديد وايصال اصواتنا لعلها تلقى باذان صاغية تحقق مبدأ العدالة والمساواة ليأخذ كل ذي حق حقه في البناء والعمل وسعادة الشعب العراقي والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الشيخ صلاح الخالدي شيخ عشائر بني خالد المخزومي

رسالة حكومة اقليم كردستان العراق
احييكم باسم حكومة اقليم كردستان العراق وادعو لمؤتمرنا هذا كل النجاح والتوفيق في اعماله وبما يضمن اعادة السيادة التامة إلى الشعب العراقي وانهاء الاحتلال وترسيخ العملية الديمقراطية في عراقنا الجديد، العراق الذي تحرر من العبودية والدكتاتورية والنظام العنصري الطائفي البغيض بتظافر جهود كافة القوى السياسية العراقية. هذا التحرر الذي أنجز

نريد عراقاً حرا موحداً وفيدرالياً وندعو الى سيادة كاملة ترتكز على الديمقراطية